

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

حذف واو الحال .

تقدم في قوله .

1077 - (نصف النهار الماء غامرة ...) .

أي انتصف النهار والحال أن الماء غامر هذا الغائص .

حذف قد .

زعم البصريون أن الفعل الماضي الواقع حالا لا بد معه من قد ظاهرة نحو (ومالكم إلا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم) أو مضمرة نحو (أنؤمن لك واتبعك الأرذلون) (أو جاؤوكم حصرت صدورهم) وخالفهم الكوفيون واشتروا ذلك في الماضي الواقع خبرا ل كان كقوله E لبعض أصحابه أليس قد صليت معنا وقول الشاعر .

1078 - (وكنا حسبا كل بيضاء شحمة ... عشية لاقينا جذاما وحميرا) .

وخالفهم البصريون وأجاز بعضهم إن زيدا لقام على إضمار قد وقال الجميع حق الماضي المثبت المجاب به القسم أن يقرن باللام وقد نحو (تا لا لقد آثرنا علينا) وقيل في (قتل أصحاب الأخدود) إنه جواب للقسم